

دور الإذاعات الالكترونية المتخصصة في الخدمة المجتمعية للمرأة الجزائرية
-إذاعة صوت المرأة الجزائرية أنموذجا-

**The role of electronic radio stations specialized in community service for
Algerian women
- Radio the voice of Algerian women as a model -**

نوال بومشطة، أستاذ محاضر-أ-

Naouel Boumechta , MCA

جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-

Arbi Ben M'hidi university, Oum El Bouaghi.

تاريخ القبول: 2020/11/24

تاريخ الإرسال: 2019/10/22

Abstract:

ملخص:

This study aims to identify the specialized electronic radio stations directed at women, the service they provide through the programs that they broadcast on the Internet, by studying the Algerian woman's voice radio as a model. The study concluded that this Radio is an experiment that needs to be supported, popularized, and improved services, in order to enhance the media arena and diversify media production directed at specific groups of society.

key words : Electronic radio-Electronic Media-Community service-Woman's Voice Radio.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإذاعات الالكترونية المتخصصة والموجهة إلى المرأة ، والخدمة التي تقدمها من خلال البرامج التي تبثها على شبكة الانترنت، وذلك من خلال دراسة إذاعة صوت المرأة الجزائرية كنموذج لأول إذاعة الكترونية في الجزائر أنشأتها جمعية المرأة في اتصال، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الإذاعة هي تجربة تحتاج إلى دعمها وتعميم استخدامها وتحسين خدماتها، من أجل تعزيز الساحة الإعلامية والتنوع في الإنتاج الإعلامي الموجه لفئات محددة من المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الإذاعة الالكترونية-الإعلام الالكتروني -الخدمة المجتمعية-إذاعة صوت المرأة.

1. مقدمة

وتعد إذاعة صوت المرأة الجزائرية من الإذاعات

الالكترونية التي تعنى بقضايا وشؤون المرأة في المجتمع الجزائري، وهي إذاعة جمعوية تهدف إلى إعطاء المرأة مساحة واسعة للتعبير كفرد كامل الحقوق وتغيير النظرة النمطية عنها.

من خلال هذه الدراسة نتعرف على هذا النمط الجديد من الإذاعات في الجزائر، كذلك أهدافها والبرامج التي تقدمه وقضايا المرأة التي تهتم بها، وهنا نطرح التساؤل الآتي:

- ما دور إذاعة صوت المرأة الجزائرية في خدمة قضايا وشؤون المرأة في المجتمع الجزائري؟

وترتكز الدراسة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي الأهداف التي تسعى إذاعة صوت المرأة الجزائرية إلى تحقيقها؟

- ما هي المواضيع المرتبطة بالمرأة و التي تركز عليها في بناء مضامينها؟

- ما هي البرامج التي تبثها إذاعة صوت المرأة على موقعها الالكتروني؟

- ماذا عن تفاعلية جمهور المرأة مع هذه البرامج؟

- كيف تستفيد إذاعة صوت المرأة الجزائرية، من الوسائط الجديدة لتقديم خدماتها المجتمعية للمرأة؟

تكمن أهمية الدراسة في إبراز مثل هذه التجارب

الخاصة بإنشاء إذاعات متخصصة موجهة للمرأة،

تعتبر الإذاعة من وسائل الإعلام التي تسهم في تنمية المجتمعات وتقديم خدمة لجمهورها في إطار الوظائف العامة للإعلام، وقد عملت منذ ظهورها على تقديم رسالة إعلامية موجهة إلى جمهور غير محدود، واستطاعت أن تصل إلى كل الفئات لما تتمتع به من خصائص القرب والانتشار ومحاطبة الأفراد مهما كانت مستوياتهم التعليمية والثقافية.

واستفادت الإذاعة-كغيرها من وسائل الإعلام التقليدية- من خدمات وتطبيقات شبكة الانترنت، وتطورت سنة بعد أخرى إلى أن ظهرت الإذاعة الالكترونية أو إذاعة الانترنت التي تبث مضامينها عبر مواقع الكترونية وتقدم محتوى يتناسب مع جمهورها المستهدف.

ومن الجمهور الذي تستهدفه الإذاعة الالكترونية هي المرأة، التي تعد فئة هامة في المجتمع، تحتاج إلى الاهتمام بقضاياها ونشرها على نطاق واسع، وفي هذا الإطار انتشرت إذاعات الانترنت عبر مختلف الدول، والتابعة لمنظمات أو هيئات رسمية وغير رسمية، تهدف إلى احتواء قضايا المرأة وتقديم خدمة مجتمعية لها ترقى إلى اهتماماتها ورغباتها، حيث تستمد مضامينها من القضايا التي تعيشها في المجتمع وتحاول إيجاد الحلول الكفيلة بمعالجتها عن طريق شرحها ومناقشتها مع الخبراء والمتخصصين.

1.2 الإعلام الإلكتروني

يعرف على أنه " نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ والأهداف ويتم عبر الطرق الالكترونية وعلى رأسها الانترنت، وما يميزه عن الإعلام التقليدي هو اعتماده على وسيلة من وسائل الإعلام الحديثة بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بشكل أكبر".¹

وفي هذه الدراسة الإعلام الإلكتروني يمثل مجموع المضامين التي تبث عن طريق الإذاعة وتستفيد من وسائل الانترنت ومميزاتها لتحقيق الأهداف المرجوة.

2.2 الإذاعة الالكترونية

تعرف الإذاعة على أنها: "أوسع وسائل الإعلام انتشارا وأكثرها شعبية، وجمهورها هو الجمهور العام بمختلف مستوياته، تستطيع الوصول إليه مخترفة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، وتتخذ الإذاعة للوصول إلى جمهورها أشكالا اتصالية مختلفة، وتستخدم الموسيقى والمؤثرات الصوتية من أجل تسهيل وصول الرسالة الإعلامية إلى جمهورها".²

تختلف الإذاعة الالكترونية عن الإذاعة التقليدية، في أنها تمزج بين خصائص الراديو وخصائص الانترنت، من خلال قدرتها على الوصول إلى المستمعين عبر المسافات البعيدة في الوقت المناسب، وعدم تأثرها بالظروف الجوية مما يجعل الصوت أنقى وأجود مقارنة

ومعرفة ما تقدمه من خدمة تستجيب لتطلعات هذه الفئة، خاصة وأن الإذاعة من وسائل الإعلام الأقرب إلى الجمهور فهي ترافقهم في كل مكان وتخطبهم بلغتهم وتستمد مضامينها من احتياجاتهم.

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على الأهداف التي تسعى إذاعة صوت المرأة الجزائرية إلى تحقيقها .
- إبراز المواضيع المرتبطة بالمرأة و التي تركز عليها في بناء مضامينها.
- التعرف على البرامج التي تبثها إذاعة صوت المرأة على موقعها الإلكتروني.

- الكشف عن تفاعلية جمهور المرأة مع هذه البرامج.

- التعرف على الوسائل الجديدة التي تعتمد عليها الإذاعة لخدمة المرأة الجزائرية؟

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تسعى إلى وصف تجربة الإذاعات الالكترونية الموجهة للمرأة، وذلك وفق أسلوب دراسة الحالة الذي يعد أسلوبا منهجيا يقوم على وصف الظاهرة من أجل الكشف عن خصائصها ومميزاتها والعوامل التي ساهمت في تكوينها.

2. مفاهيم الدراسة

ترتكز هذه الدراسة على المفاهيم الآتية: الإعلام الإلكتروني- الإذاعة الالكترونية- الخدمة المجتمعية.

ومنه أصبحت الانترنت أداة أساسية في الوصول

بالراديو التقليدي³.

إلى مرحلة الإعلام الإلكتروني، وصنعت طفرة في عالم الإعلام، حيث غيرت من خصائصه وجمهوره، وأوجدت بيئة اتصالية جديدة، كذلك استفادت منها وسائل الإعلام التقليدية من أجل توسيع دائرة جمهورها، وتطوير مضمونها، على غرار الإذاعة والتلفزيون.

3.2 الخدمة المجتمعية

تعرف على أنها " خدمات تقوم على أساس معرفي ومهارة في العلاقات الإنسانية التي تساعد الأفراد بمفردهم أو في جماعات على إشباع حاجاتهم واعتمادهم على أنفسهم"⁴.

2.3 خصائص الإعلام الإلكتروني

تتعدد خصائص ومميزات الإعلام الإلكتروني ويمكن تلخيصها في ما يلي:⁶

والخدمة المجتمعية في هذه الدراسة ترتبط بمجموع الخدمات التي تقدمه الإذاعة الإلكترونية لخدمة المرأة في المجتمع الجزائري، وكيفية تقديم هذه الخدمة من خلال المضامين والبرامج التي تقدمها.

3. أهمية وخصائص الإعلام الإلكتروني

- **التنوع:** تسمح الانترنت بإنشاء صحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظريا يمكن من خلالها إرضاء مستويات متعددة الاهتمام.

1.3 أهمية الانترنت كوسيلة إعلامية

- **المرونة:** تبرز خاصية المرونة بشكل جيد بالنسبة للمتلقين من مستخدمي الانترنت وقدرة على الوصول بسهولة إلى عدد كبير من مصادر المعلومات، وهذا يتيح له فرصة انتقاء المعلومات التي يراها جيدة وصادقة.

أصبح الانترنت أداة ضرورية في القرن الواحد والعشرين تنافس وسائل الإعلام التقليدية في المعلومات والتثقيف والتسلية، كما أن بإمكاناتها المتقدمة في الاتصالات وتعدد أوساطها استطاعت أن تجمع إمكانيات التلفزيون والراديو والهاتف في وسط واحد.

- **التفاعلية:** وهو ما يميز الإعلام الإلكتروني عن الإعلام التقليدي، حيث يتيح هذا العنصر إمكانية التحوار مع مصممي المواقع وعرض آرائه حول مواضيع يتيحها الموقع.

إن خصوصية الانترنت من حيث تطوير تكنولوجيا الإعلام تقع أساسا في حقيقة أن مشاركة المستخدم هي أحد أسسه الرئيسية، مما يعطي انطباعات إضافية عن كيفية استخدام هذه التكنولوجيا وتشكيلها حسب الحاجات والعادات الاستهلاكية للجمهور.⁵

- إعلام مفتوح يعتمد على التكنولوجيا الحديثة.

والإذاعة من وسائل الإعلام التي تعمل أساسا على تزويد الجمهور بالمعلومات المفيدة والأخبار اليومية التي تمكنهم من اتخاذ القرارات التي تمهمهم في حياتهم اليومية.

- تغطي حدود الدول وتنوع وشمول المحتوى.

- تعدد الثقافات والتوجهات بين أطراف العملية الاتصالية.

4. وظائف الإذاعة ومزايا الإذاعة الالكترونية

✓ الوظيفة التعليمية التربوية

لكل برنامج من برامج الإذاعة أثر تعليمي، فالتعليم عن طريق الإذاعة يساهم في عمليات التنمية الاجتماعية، ووسيلة لحل المشكلات المختلفة،⁹ ومن الناحية التربوية، تعمل الإذاعة على تعديل القيم والمعايير السلوكية على المستوى الفردي والجماعية، وتعزز القيم الدينية والاجتماعية من خلال البرامج الهادفة،¹⁰ والإذاعة لها دور هام في التربية والتعليم، من خلال تقديم برامج تعليمية تساعد الأسرة على التربية الصالحة لأبنائها، كما تعلم النشء كيفية بناء شخصية سوية في المجتمع.

1.4 وظائف الإذاعة

تعد الإذاعة من وسائل الإعلام الأكثر جذبا للجماهير بمختلف مستوياته وخصائصه، وذلك من خلال الأساليب التي تستخدمها للتأثير عليه وجعله يرتبط بهذه الوسيلة كضرورة، لأنها تطلعه على كل جديد من حوله، وفي هذا يقول طوني كوارتر (Tony Schwart)، وهو مسؤول تنفيذي للإعلانات بالولايات المتحدة الأمريكية: "إذا سألت البعض هل تستمعون الراديو؟ يقولون: لا، وإذا سألتهم هل تقودون السيارة وتستمعون للإذاعة في نفس الوقت يقولون: نعم، هم لا يستمعون للإذاعة، هم يتواجدون فيها"⁷، ومنه نجد أن الإذاعة أصبحت جزء من حياة الأفراد، وذلك للوظائف التي تقوم بها من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، ويمكن حصر وظائف الإذاعة المحلية في النقاط الآتية:

✓ الوظيفة التثقيفية

تتمثل هذه الوظيفة في الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع وكيانه، وتساعد على تنشئة أفراد تنشئة مبنية على المبادئ القويمة داخل المجتمع المحلي،¹¹ كذلك نقل التراث الثقافي عبر الأجيال، والارتقاء بالمستوى الثقافي لأفراد المجتمع وإحداث التغيير المطلوب من أجل تطوير المجتمع والارتقاء بالفكر والرأي.¹²

✓ الوظيفة الإخبارية (الإعلامية)

هي وظيفة نقل الأخبار مهما كان نوعها، اقتصادية، سياسية، اجتماعية أو ثقافية، بهدف وصل الإنسان بالعالم الخارجي وتزويده بمجديد الأخبار،⁸

تتحقق الوظيفة الثقافية للإذاعة من خلال

- راديو الانترنت يمكن مصاحبة البث الإذاعي عبر الانترنت بالصور والرسومات والنصوص والروابط والتفاعلية في غرف الدردشة.

- التفاعلية حيث يمكن للمستمع أن يفعل أكثر من مجرد الاستماع، حيث يمكن أن يستمع للإعلان وأن يطلب شراء البضاعة من خلال رابط على موقع المحطة.

- توسيع إمكانيات واستخدامات الوسائط المتعددة، إذ بالإمكان إجراء التدريب أو التعليم وغيرها.

- تنوع أشكال البث وخاصة الموسيقى.

5. الجزء التطبيقي للدراسة

بعد تصفح الموقع الإلكتروني لإذاعة صوت المرأة الجزائرية، وملاحظة الجانب الشكلي والموضوعي لهذا الموقع، يمكننا وصف الإذاعة الإلكترونية الموجهة للمرأة في النقاط الآتية:

1.5 نشأة وأهداف إذاعة صوت المرأة الجزائرية

تعد إذاعة صوت المرأة التي تبث عبر النت، أول إذاعة جزائرية مخصصة للمرأة، والتي أنشأتها وتديرها جمعية المرأة في اتصال، حيث ظهرت فكرة إنشاء هذه الإذاعة سنة 2010 بغية خلق مساحة من النقاش الديمقراطي المتعلق بمواضيع المساواة بين الذكر والأنثى،

البرامج الثقافية المختلفة، التي تعمل على تنمية السلوك الثقافي لأفراد المجتمع وتشجيعهم على تلقي المعرفة، والتثقيف له تأثير في تشكيل الاتجاهات وإعادة بناء القيم والعادات والتقاليد.

✓ الوظيفة الترفيهية

هي وظيفة الترفيه والترويح عن المستمعين، وإضفاء جو من المتعة والتسلية عن طريق فقرات إذاعية تقدم مضامين ترفيهية، وهذه المضامين قد تكون هادفة وتحمل أهدافا تعليمية وتنقيفية، في قالب فكاهي ومسلّي، من أجل التوجيه والإرشاد، والإذاعة من وسائل الإعلام التي تهتم بهذا الجانب الترفيهي، حتى تحافظ على جمهور مستمعيها، وإبعاده عن جور الملل والرتابة التي تسببها البرامج الإذاعية الجادة.

2.4 مزايا الإذاعة الإلكترونية (راديو الانترنت)

توجد على شبكة الانترنت العديد من المحطات الإذاعية سواء منها المعروفة أو تلك التي يديرها الهواة، والإذاعة الإلكترونية هي إذاعة تفاعلية يمكن للجمهور العادي أن يتفاعل معها ويساهم في إنتاج محتواها الإعلامي،¹³ وعليه يمكن تحديد الخصائص التي تميزها في ما يلي:¹⁴

- لا وجود للعوائق الجغرافية، حيث أن اتساع راديو الانترنت بمدى اتساع فضاء شبكة الانترنت.

الجزائر العاصمة و قد انضمت للجمعية أكثر من 700
منخرطة وكونت حوالي 22 مكتب وطني.

ثانيا- مهام الجمعية

تعتمد الجمعية المهام التي تنطلق منها، وهي :

- ✓ الإعلام بقضايا المرأة والتوعية بالقوانين التي تسير حياتها اليومية، وهي من أهم الأطر التي تناضل من خلالها، وخاصة تدعيم مطلب المساواة في المواطنة الكاملة.
- ✓ إبراز نشاطات النساء، وكذلك التعريف بقدراتهن الفكرية والعملية، ودفعهن إلى الأمام في نضالهن من أجل إلغاء الواقع التهميشي في المجالين الاجتماعي والسياسي.
- ✓ ترقية كل أنواع التعبير وبجميع أشكاله عبر مختلف الملكات النسائية، من خلال ما تقوم به الجمعية من نشاطات مكثفة تمكن النساء من تطوير مرفعاتهن في الميدان، الأمر والعمل على تطوير ممارستهن لحقوقهن الكاملة في المواطنة الحقة عبر تشكيلهن للوبيات ضاغطة تنظم النشاطات وتبعث الشبكات التي تشكل من خلالها قوة اقتراح مستقبلية فاعلة.
- ✓ تعمل الجمعية على ترقية التحكم في مختلف أنواع التقنيات الحديثة للإعلام كدعم أساسي في عالم الاتصالات، وكعنصر حيوي في ترقية أساليب التعبير عند النساء دون حدود أو

قبل أن تطبق فكرة إنشائها على ارض الواقع سنة 2013 حسب ما صرح به القائمون على هذه الإذاعة.

تركز إذاعة صوت المرأة من خلال جدول برامجها على جميع المواضيع التي لها علاقة مباشرة بحواء على غرار « العنف ضد المرأة، الصحة الجنسية، الإنجاب، وكذا إظهار مدى مساهمة المرأة في المجتمع.. » إضافة إلى العديد من المواضيع الأخرى، كما تهدف إلى جعل الأنشطة التي تقوم بها المرأة مرئية، مع التركيز بطريقة خاصة على الأسئلة التي تؤثر على النساء وجمعها في برامج تبث بثلاث لغات عربية، فرنسية وأمازيغية.

كما تهدف إلى المساهمة في جعل المشهد الإعلامي الجزائري أكثر تعددية وتنوعًا، من خلال إعداد برنامج غني ومتنوع من الحصص الإذاعية ليتم بثه جزئياً « تقارير، مقابلات، صور شخصية...»، لمدة 5 ساعات من البث في اليوم الواحد بهدف القضاء على الصور النمطية للمرأة التي تروجها وسائل الإعلام الأخرى¹⁵.

أولاً- تعريف جمعية المرأة في اتصال

أسست جمعية المرأة في اتصال، في شهر مارس من عام 1995 وبترخيص قانوني من وزارة الداخلية يحمل الرقم 30، ولكونها جمعية وطنية، انطلقت الجمعية في تأسيس قاعدتها النظامية انطلاقاً من أربعة مكاتب جهوية (شرقاً، غرباً، شمالاً وجنوباً) ومكتبا وطنيا مقرة

✓ نشر ثقافة داعمة داخل المصالح الحكومية لتطوير مشاركة النساء في تنمية المجتمع مع تكوين مجموعات داعمة من الاشخاص المهتمين بهذه القضايا داخل المصالح الحكومية والهيئات الدولية والمجتمع المدني لدعم المشروع.

- ✓ مهنيا وسياسيا لإنجاح المشروع والدفاع عنه .
- ✓ تأهيل إعلاميين وإعلاميات.
- ✓ وضع دراسة تحليلية خاصة بالمرأة وتوضيح دورها في المجال الإعلامي.

ثانيا- الجمهور المستهدف لإذاعة صوت المرأة الجزائرية

- 1- النساء.
- 2- الشباب.
- 3- المجتمع .

ثالثا-الشركاء المتعاملون مع إذاعة صوت المرأة الجزائرية

النساء والمؤسسات الحكومية والخاصة سواء المحلية أو الدولية ذات الصلة، المؤسسات العاملة في مجالات تنمية المرأة والأسرة، المجتمع المدني بكافة أشكال، الجمعيات النسوية، المؤسسات التي تعمل على نشر الثقافة والمعرفة وكذا تلك التي تعمل في مجالات تنمية الإنسان والمجتمع.

3.5 برامج إذاعة صوت المرأة الجزائرية

قيود، والنفاذ لعالم الأترنت كأمر أساسي لاكتساب المعلوماتية.

2.5 البطاقة التقنية لإذاعة صوت المرأة الجزائرية

انطلاقا من المعلومات التي يوفرها موقع الإذاعة (<https://voixdefemmesdz.com/ar>)، يمكننا وضع البطاقة التقنية الآتية:

أولا-أهداف إذاعة صوت المرأة الجزائرية

- ✓ بث إعلامي من أجل تغيير الصورة النمطية للنساء عبر وسائل الإعلام الوطنية.
- ✓ بث روح التواصل بين النساء، وسرد القصص الخاصة بهن، وتوعية النساء بقضاياهن.
- ✓ بث فكرة الدفاع عن حقوق النساء وكيفية تشكيل وتحصين اللوبيات العاملة على إنجاح ذلك.

✓ توعية النساء والمجتمع المدني والمؤسسات الحكومية أو الخاصة سواء المحلية أو الدولية ذات الصلة بضرورة توفير مثل هذه القنوات.

✓ ترقية لغة الحوار المجتمعي وكذا بث لغة ومبادئ الحوار شمال جنوب في المجتمع وبين النساء باعتبارهن حاضنات الأسرة وتربية المجتمع.

✓ تكوين مجموعات دعم ومساندة داخل المصالح الحكومية والمؤسساتية وفي أوساط المجتمع لخدمة قضايا النساء.

إضافة إلى البرامج المسموعة المذكورة آنفا، يتضمن الموقع الإلكتروني لإذاعة صوت المرأة الجزائرية عديد المواضيع الموجهة للمرأة، من أخبار ونشاطات وفعاليات سواء محلية أو عالمية، وقد تم تقسيمها إلى عدة مجالات وهي:

✓ **البيئة:** تتناول أخبار ومواضيع تتعلق بالبيئة والمشاكل التي تواجهها والجهود المبذولة للحفاظ عليها.

✓ **الحقوق:** ويتم من خلالها تسليط الضوء على مواضيع حقوق المرأة بشكل خاص وحقوق الإنسان بصورة عامة.

✓ **الصحة:** نعرض فيها مختلف المواضيع المتعلقة بصحة المرأة والجهود المحلية والوطنية لتحسين الأوضاع الصحية للمرأة.

✓ **التعليم:** وهو من المجالات الهامة في حياة المرأة، حيث يتم التعرض من خلال هذه الخانة إلى معاناة المرأة في المناطق النائية وكيف يتم التكفل بحقوقها في التعليم من المراحل العمرية المبكرة.

✓ **العنف:** وهو من أكبر المشكلات التي تواجه المرأة في الجزائر والعالم، حيث يتم التطرق إلى مختلف أنواع العنف التي تعاني منها المرأة وكيفية إيجاد الحلول لمواجهة ذلك.

✓ **التحرش الجنسي:** وهو أيضا من المشكلات التي تعاني منها المرأة في مختلف مناطق العالم، وهنا وجب التطرق إليه بهدف التحسيس

تقدم إذاعة صوت المرأة في اتصال عدة برامج موجهة بالدرجة الأولى للمرأة وتعالج القضايا التي تمها في حياتها اليومية، كذلك تبرز جهود المرأة في التنمية، ويسهر على إعداد وتقديم هذه البرامج إعلاميات نساء يقدمن من خلال هذه البرامج خدمات للتوعية والتحسيس.

وتتمثل هذه البرامج في:

- برنامج مائدة مستديرة

تتمثل فكرة البرنامج في مناقشة القضايا والمواضيع التي تم المرأة الجزائرية مع المهتمين والمتخصصين، من أجل عرض المشكلات واقتراح الحلول الممكنة، كمواضيع العنف، التحرش، حقوق المرأة، وغيرها من المواضيع المرتبطة بالمرأة في حياتها الاجتماعية، السياسية، الثقافية وغيرها.

- برنامج جمعيات جزائرية

تتمثل فكرة البرنامج في كونه يسلط الضوء على الجمعيات الخيرية والتطوعية في الجزائر، وإبراز جهودها في التطوع والعمل الخيري خاصة فيما يتعلق بالمرأة وجهودها الكبيرة في ذلك.

- برنامج مجلة الأسبوع

تتناول فكرة هذا البرنامج الأخبار والأحداث الثقافية والرياضية وغيرها التي تميز الأسبوع من أجل التعريف بها وتسلط الضوء على جهود المرأة في ذلك.

4.5 الخدمات التي يقدمها الموقع الإلكتروني للإذاعة

-موقع التويتر: يتيح الموقع للمتصفح إمكانية إعادة نشر المواضيع والأخبار التي يعالجها، وهذا يمكن من تسهيل تداول المعلومة على نطاق واسع ، وعبر هذا الموقع الذي يساهم بشكل كبير في خلق الرأي العام.

نلاحظ أن هذه الإذاعة الالكترونية لا تستخدم موقع الفيسبوك للتعرف بما تقدمه، رغم أن هذا الأخير من المواقع التي تعرف نسبة كبيرة من المستخدمين.

6.5 التفاعلية عبر موقع الإذاعة الالكترونية

يتيح الموقع الالكتروني للقناة إمكانية التفاعل مع المستخدمين والمتصفحين له، عن طريق نافذة تفاعلية تسمح لهم بكتابة التعليقات على الأخبار أو المواضيع التي تنشرها، وهذا يسهل من عملية التقييم والتقييم للمادة المقدمة، ومعرفة احتياجات الفئة المستهدفة.

6. نتائج الدراسة

من خلال ما سبق ذكره في العناصر السابقة يمكننا استخلاص النتائج الآتية:

✓ إذاعة صوت المرأة الجزائرية الالكترونية، إذاعة جموعية تقدم خدمة مجتمعية للمرأة الجزائرية، من خلال برامج تتناول مواضيع متنوعة مرتبطة بمختلف مجالات الحياة اليومية لها.

والتوعية وتكثيف الجهود لحماية المرأة من خطورة هذه الآفة الاجتماعية.

✓ Handicap (المعاق): وتخصص هذه

الخانة لتسليط الضوء على قضايا واهتمامات المرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وإبراز قدراتها وإنجازاتها في المجالات الثقافية والرياضية.

✓ الثقافة: وهو موضوع عام يتم التطرق فيه إلى

إنجازات المرأة في مختلف الميادين الثقافية وعرض الأخبار المتعلقة بها من أجل إبراز جهودها وعملها في هذا المجال.

5.5 توظيف موقع الإذاعة لشبكات التواصل الاجتماعي

يستفيد الموقع من شبكات التواصل الاجتماعي لتوسيع دائرة الاستماع والاستفادة مما تقدمه الإذاعة لخدمة المرأة الجزائرية، خاصة وأن هذه الشبكات الاجتماعية لها خاصية الانتشار والوصول التي تمكن شريحة واسعة من التعرف على مضامين هذه الإذاعة ومن هذه المواقع ما يلي:

-موقع اليوتيوب: وتم استخدامه لنشر البرامج التي

تقدمها الإذاعة في شكل فيديوهات مسموعة، يمكن للجمهور المستهدف من متابعتها بغض النظر عن المسافة وتكلفة الاستخدام.

وتعتبر مثل هذه الإذاعات من الوسائل الإعلامية الهامة في عصرنا الحالي التي يجب استغلالها لرفع التحديات التي تواجه الراديو التقليدي، من حيث الاستغلال الأمثل لشبكة الانترنت والوسائط الجديدة لترقية الخدمة المجتمعية والتوجه إلى الإعلام المتخصص الذي يساهم بقدر كبير في معالجة وتلبية احتياجات فئات محددة من الجمهور.

تعد إذاعة صوت المرأة الجزائرية تجربة في مجال الإعلام الإلكتروني المتخصص في الجزائر، وتبقى تحتاج للدعم والاهتمام والانفتاح على هذا النوع من الإذاعات خاصة ونحن في عصر يفرض علينا الاستفادة من الوسائط الجديدة لترقية الإعلام التقليدي، لذا وجب الاهتمام أكثر بها ودعمها قانونيا وإداريا لتكون في مستوى الخدمة التي تقدمها، ليتم مستقبلا تعميمها بشكل يخدم مختلف فئات المجتمع.

✓ تقدم الإذاعة ثلاثة برامج فقط، وهي قليلة من أجل الإمام بكل المواضيع التي تهم المرأة، وهذا يمكن تفسيره بقلّة التمويل وعدم القدرة على توظيف عاملين دائمين في هذه الإذاعة.

✓ تهدف برامج إذاعة صوت المرأة الجزائرية الإلكترونية، إلى تسليط الضوء على القضايا والمشاكل التي تعاني منها المرأة في المجتمع، ومحاولة إيجاد الحلول الكفيلة.

✓ تتدعم خدمة الإذاعة بخدمة الموقع الإلكتروني، الذي يوفر الأخبار والنشاطات المرتبطة بالمرأة وإنجازاتها قصد التعريف بها والعمل على ترقيتها.

✓ تستفيد إذاعة صوت المرأة الجزائرية الإلكترونية من شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يمكن الاستماع لها من خلال موقعها الإلكتروني، وموقع اليوتيوب ومشاركتها عبر التويتر، والتفاعل مع برامجها عبر نافذة التعليقات المتاحة أسفل كل موضوع.

✓ تتوفر الإذاعة الإلكترونية صوت المرأة الجزائرية على أرشيف يضم مختلف المواضيع التي تناولتها منذ نشأتها.

7. الخاتمة

من خلال ما تقدم يمكننا القول أن تجربة الإذاعات الإلكترونية أو راديو الانترنت في الجزائر هو تجربة فنية، وجاءت بجهود فردية دون رعاية من الجهات الوصية،

1. شعباني عبد المالك، دور الإذاعة المحلية في

نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي:

دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة،

رسالة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة

منتوري، قسنطينة، 2005-2006.

2. عبد المجيد سيد أحمد منصور: من أجل عمل

تكاملي بين وسائل الإعلام وعلماء النفس من

أجل رسالة إعلامية وقائية فعالة، ورقة مقدمة

في ندوة الشباب والدور الإعلامي الوقائي

نظمتها أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،

دار الحامد، عمان، الأردن، 2014.

مواقع الانترنت

1. جمال الدين (2019)، إذاعة صوت المرأة

... لحواء نصيبها من الإعلام،

<https://www.medias-dz.com/arabi>

2. زهراء الزين (2015)، راديو الانترنت،

<https://www.alayam.com/alayam/multaqa/508689/News.html>

html

8. المصادر و المراجع

الكتب

1. مروى عصام صلاح، الإعلام الالكتروني-

الأسس وآفاق المستقبل-، دار الإعصار

العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

2. نوال محمد عمر، الإذاعة الإقليمية، دار

الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1983.

3. حسين علي الفلاح، الإعلام التقليدي

والإعلام الجديد، دار غيداء، الأردن،

2013.

4. عباس ناجي حسن، الوسائط المتعددة في

الإعلام الالكتروني، دار صفاء، الأردن،

2016.

5. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1،

دار الفجر، القاهرة، 2004.

6. ماهر أبو المعاطي علي، الاتجاهات الحديثة في

الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث،

الإسكندرية، 2010.

7. ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الصحافة

الالكترونية الرقمية، دار الإعصار العلمي،

الأردن، 2015.

8. هيثم الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في

الفضائيات، دار أسامة، عمان، الأردن،

2008.

الأطروحات والمدخلات العلمية

9.الهوامش

10- عبد المجيد سيد أحمد منصور، من أجل عمل تكاملي بين وسائل الإعلام وعلماء النفس من أجل رسالة إعلامية وقائية فعالة، ورقة مقدمة في ندوة الشباب والدور الإعلامي الوقائي نظمتها أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، دار الحامد، عمان، الأردن، 2014، ص 50.

11- نوال محمد عمر، الإذاعة الإقليمية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1983، ص 43.

12- عبد المجيد سيد أحمد منصور، مرجع سابق، ص ص 50، 51.

13- حسين علي الفلاحي، الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، دار غيداء، الأردن، 2013، ص 157.

14- عباس ناجي حسن، الوسائط المتعددة في الإعلام الالكتروني، دار صفاء، الأردن، 2016، ص ص 72، 73.

15- <https://www.medias--dz.com/arabi/>، تاريخ الزيارة 12:30، 2020/02/16.

1- مروى عصام صلاح، الإعلام الالكتروني-الأسس وآفاق المستقبل-، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 148.

2- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2004، ص 40.

3-

<https://www.alayam.com/alayam/mul-taqa/508689/News.html>، تاريخ الزيارة 12:20، 2020/02/16.

4- ماهر أبو المعاطي علي، الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2010، ص 23.

5- ماهر عودة الشمالية وآخرون، الصحافة الالكترونية الرقمية، دار الإعصار العلمي، الأردن، 2015، ص ص 57، 58.

6- مروى عصام صلاح، مرجع سابق، ص ص 152-157.

7- Andrew Crisell : Understanding Radio, Rutledge Taylor and Francis group, second edition, 1994, London, p3.

8- هيثم الهبتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، دار أسامة، عمان، الأردن، 2008، ص 20.

9- شعباني عبد المالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، رسالة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005-2006، ص 89.